

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (52)

### اذكروني اذركم

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم سباقون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها  
كعرض والارض اعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:00:00

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. ها  
هو اللقاء يتجدد معكم في برنامجي حلاوة الایمان وضيفه الدائم فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل حياك الله شيخنا  
ال الكريم. الله يحييكم ويحيي اخوانني واصواتي من المشاهدين والمشاهدات - 00:00:39

ويجعله لقاء مباركا موفقا ينفع الله فيه الجميع نسألة جل وعلا ان يهب لنا من لدن رحمة. اللهم امين. وان يجعلنا منمن ذاقوا حلاوة  
الايام. وادردوا باليامنهم بحبوبة الجنان. اللهم امين. انه سبحانه جواب - 00:01:11

ال الكريم ان ربى لطيف لمن يشاء. انه هو العليم الحكيم اللهم امين. شيخنا الكريم ذكر الله. اذكروني اذركم عندما نتحدث عن حلاوة  
الايام يأتي ذكر الله عز وجل اه ما هو مفهوم ذكر الله عز وجل - 00:01:28

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا  
ضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:46

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اللهم صلي ذكر الله عز وجل مفهومه  
الدارج عند بعض الناس وما يلفظ به في لسانه - 00:02:05

وهذا مفهوم قاصر. فان ذكر الله يشمل انواعا ثلاثة يشعر ذكر الله في القلب واعظمها توحيد الله. الله اكبر ان يعم قلب العبد بتوحيد  
الله يعم قلب العبد بذبي بمخافة الله - 00:02:25

في خشيته رجاء لحسنظن به في حسن التوكل عليه والاعتماد عليه هذا من ذكر الله. جميل. من ذكر الله بالجوارح الطواف الحج  
الجهات الامر بالمعروف طلب العلم صلة الارحام - 00:02:42

هذا من ذكر الله بالجوارح من ذكر الله باللسان انواع كثيرة الاذان قراءة القرآن انواع الذكر تسبیحا وتهليلا وتكبيرا وتحمیدا  
واسترجالا انكار المنكر باللسان من ذكر الله الامر بالمعروف باللسان من ذكر الله - 00:03:06

قول الحق والصدق من ذكر الله اذا ذكر الله وصف جامع لكل ما يحبه الله جل وعلا من اقوال واعمال الظاهر في الباطن كلها تشمل  
ذكر الله يعني مفهوم واسع ليس مختصا على ذكر ليس مختصا على ذكر اللسان. ذكر اللسان من ذكر الله. جميل. لكن ليس هو كله  
ذكر الله جل وعلا. جميل. نعم - 00:03:28

طيب آآ شيخنا الكريم الآية التي يعني ابتدأنا بها ووقفنا اذكروني اذركم آآ اذكروا الله ذكرا كثيرا. الامر بالذكر الامر بالذكر هنا  
تشمل الامر الوجوب وامر الاستحباب امر الوجوب فيما وجب او جب علينا جل وعلا في فرائضه ان نذكره به. كالصلوة -  
00:03:52

للامر وجوب الصلاة منها نوافل الامر فيها استحباب ذكر الله عز وجل الواجب الذي لا يعذر احد بتركه توحيده جل وعلا توحيده  
وعبادته وحده وتعظيمه هذا امر لا منه - 00:04:14

ولا يجوز ان يتخلل عنده عبد فان تخلف عنه فليس بمؤمن هذا امر واجب ذكر الله باللسان بانواع الذكر من المستحبات من الفضائل  
التي رتب الله عليها رسوله صلى الله عليه وسلم انواع الاجور - 00:04:32

العظيمة مثل ما جاء في الحديث في الصحيح من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنبه وان كانت مثل زيد البحر من  
قال دبر كل صلاة الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:04:47

اية الكرسي لم يكن بينه وبين الجنة الا ان يموت وانواع ذلك من من جلس في مجلسه فكثر لغطه ثم قالها سبحانك اللهم ربنا  
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا حطت خطاياه - 00:05:00

كفر الله ما به ما كان في مجلسه من اللغو واللغو من اوى الى فراشه فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على  
كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:05:17

ما كان بينه وبين الجنة الا ان يموت اللفظ الاخير يتعارض من الليل قالها الا وجبت له الجنة او اوجب الله عليه مغفرته هذا من ثواب  
الذكر قد رتب الله على الذكر باللسان انواعا عظيمة من الاجور - 00:05:33

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم سبق المفردون لماذا سبقو بذكراهم وتهليلاتهم وتکبراتهم هذا الذكر الذي  
فيه دار علماء توحيد الله عظم على الانسان اجر لانه يذكره باللسان ثم يتصور في قلبه - 00:05:51

ويستشعر في قلبه هذا الذكر الذي ذكره الانسان من توحيد الله فيعظم عندئذ عند الله. والله يحب من عبده ان يثنى عليه واعظم ما  
اثني ما اثنى على الله به هو توحيدة. الله اكبر - 00:06:11

ولهذا لا اله الا الله وحده لا شريك له افضل الذكر من حيث النوع لان دلت على توحيد الله افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما  
قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:06:26

اه ذكر الله بكلامه القرآن بتلاوته بحفظه بتفهمه بالدعوة اليه بالعمل به ابن عباس رضي الله عنهم ما افضل ما تقرب العباد به  
الى الله قال افضل ما تقرب العباد الى الله ما خرج منه يعني كلامه القرآن. الله اكبر - 00:06:44

هنا هذا الذكر الذي يكون باللسان كلما كان معه استحضار القلب والنية الصالحة والعبادة لله به كلما علا ثوابه ومقامه ودرجته عند ربه  
سبحانه. جميل شيخنا طيب الذي يسأل يقول يعني ما هو افضل الذكر؟ هل هناك افضلية مطلقة؟ افضل الذكر كل بحسبه. جميل.  
فمن جهة - 00:07:05

ذكر القلب افضله توحيد الله ومن جهة ذكر الجوارح حفظها فرائض الله. ويأتي افضل الذكر في اوقات دون اوقات. هم. وقت الصلاة  
افضل الذكر هو الصلاة. جميل. لو قال واحد لا ما انا مصلی بقرأ القرآن - 00:07:26

واللي يسبح نقول هذا في غير موضعه لو قال في سجودي بقرأ القرآن في سجودي سأقرأ القرآن ما اقول سبحان الله او وادعو ربى  
هذا ليس مقام لذكر القرآن ذكر الله في كل مقام بحسبة - 00:07:43

ولهذا كلما جاء الموقف والمكان والزمان المناسب لعبادة كان ذكر الله بها اولى واهم واكد من غيرها في عشية عرفة لو قال واحد بعد  
العصر يوم عرفة ابصلي هذا ليس موضوع الصلاة - 00:07:58

موضوع دعاء وثنى وموضع ابتهال الى الله سبحانه وتعالى والدعاء ما هو بلازم اعطيوني الدعاء دعاء عبادة بالثناء على الله باداء عبادة  
ودعاء مسألة. اعطي واجذب لي وهي لي وما الى ذلك - 00:08:15

اي نعم. طيب يا شيخنا الجزاء من جنس العمل. الله عز وجل يقول اذكروني اذكركم. اذركم. ما هو ذكر هنا امر سبحانه بذكره وهذا  
جاء جواب الطلب مباشرة. اذركم الجزاء من جنس العمل كما قال عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل من ذكرني في نفسه -  
00:08:33

ذكريه في نفسي. الله من ذكرني في ملأ ذكر الله معظمما له دال على دينه على من يقرب اليه محذرا مما يغضبه سبحانه ويمقته من  
معاصيه ومحرماته وبدعه من المعاصي والمحرمات والبدع والمحاذفات - 00:08:55

من ذكرني في ملأ ذكريه في ملأ خير منه وهم الملائكة. فهذا الجزاء من جنس العمل كما قال الله جل وعلا هل جزاء

الاحسان الا الاحسان ذكرت الله في نفسك فعظمته فذكرك جل وعلا في نفسه - 00:09:15

ان ذكر الله في نفسك وتعاظم الامر اليك حتى بكى من خشية الله زاد التواب عند الله عنئذ على ذلك لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله ذكر الله في نفسه - 00:09:32

فماذا ما شاء الله وخافه وخاف عقابه ورجى ان ينال ثوابه وخاف الا يدرك نوال الله فبكى هذا من السبع الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ورجل ذكر الله خاليا فبكى ففاضت عينه - 00:09:48

او تذكر الله في ملأ ايام هذا الملا من انس او جن. من صغار او كبار احمدوا الله تثنى عليه تدل الناس على محبوب الله يحذر من معصية الله - 00:10:05

يذكرك الله في ملأ خير منه خير منهم وهم ملأ الملائكة الجزاء من جنس العمل. قال الله جل وعلا جزاء وفاقا داليا قاعدة الجزاء من جنس العمل. جميل. هذى يا شيخ ذكر الله عز وجل في الملا. هل هل آآيدخل فيها مجالس الذكر - 00:10:19

نعم لا شك وما هي مجالس الذكر التي اشتتمت على ذكر الله وتعظيمه توحيد مجالس العلم هي اولى مجالس الذكر. جميل. ليس ب المجالس الذكر التي فيها اذكار مبتدعة. الله حي. الله هو - 00:10:41

لم يشرعها الله ولا رسوله هذى ما هي مجالس الذكر مجالس الشيطان لانها تبعد عن الله ولا تقرب اليه مجالس الذكر هي المجالس التي يتجانس فيها المتجالسون ويتجاذرون الله جل وعلا - 00:10:56

بما شرعه سبحانه وبما حث عليه النبي عليه الصلاة والسلام. فمنها مجالس العلم منها المساجد اللصلوات وبعدها منها انتظار الصلاة. منها مجالس قراءة القرآن وتدبیره وتفسیره وحسن نطقه والعمل به مجالس الذكر - 00:11:10

منها المجالس التي يذكرون الله جل وعلا فيها بما شرعه رسوله كان عمر رضي الله عنه اذا لقي معاذ رضي الله عنه قال يا معاذ هل بنا نزد ايمانا ويجلسون ويذكرون الله جل وعلا - 00:11:31

يدل بعضهم على بعض على ذكر الله يقرأون القرآن يتعلمون العلم هذا من مجالس يشتهر عند الناس ب المجالس الذكر مجالس يحدوثون فيها محدثات وأشياء يظنون أنها تقربه من الله وهي تخالف ما شرعه الله. او تختلف ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:47

مجالستك هذى مجالس هوا مجالس شيطان لانها ابعدتهم عن مراد الله ومراد رسوله. واوعلتهم في البدع. وان كانت نيتها في جامع الكوفة اجتمع اقوام من هؤلاء من العوام الذين قل علمهم - 00:12:09

وفي حلقة قيم ومعهم حصى يقول سبحوا مئة هللو مئة كبروا مئة فعلم بذلك الصحابة فجاء اليهم ابن مسعود وابو موسى الاشعري رضي الله عنهم ولما رأوا ابن مسعود - 00:12:27

دخل عليهم في رابعة النهار وابت اعناقهم اليه وقال يا هؤلاء ما اردتم قالوا يا ابا عبد الرحمن والله ما اردنا الا الخير سنذكر الله جل وعلا ونعد ذلك هلا عدتم سياتكم فاني ضمین على الله الا يفوتك من يفوتك من حسناتكم عنده شيئا - 00:12:45

تبى تعدون عدوا سياتكم لانهم اتوا بطريقه محدثة مبتدعة ايه الناس من كان منكم مستن فليستن بمن قد مات ان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا ابر اهل الامة قلوبا - 00:13:09

ابر منكم قلوب وايمان واعمقها علما. علمهم عميق ما هو بسطحى واقلها تكلفا ما تزيدوا وتكلفوا بهذه التكفلات المحدثات والمحدثات قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم. واتبعوهم في اثارهم فانهم كانوا على الهدي المستقيم - 00:13:27

هذا كان في سنة اربعة وثلاثين تقريبا او قبلها بقليل بعدها بسنوات يقول ابو موسى الاشعري فرأيت عامه هؤلاء مستمعينا في الحلق يقاتلوننا يوما نهر الله. صاروا مع الخارج وزعموا انهم على ذكر الله لكنهم في الحقيقة استجرهم الشيطان - 00:13:48

ولعب عليهم بعضهم على بعض بجهلهم وعلماء السوء الى ان قاتلوا المؤمنين وقاتلوا الصحابة رضي الله عنهم اذا في ذكر الله على ما شرعه الله وعلى وفق ما ابانه رسوله عليه الصلاة والسلام. اللهم لا ما استحسنته - 00:14:09

لا ما استذوقته لا ما انما اليك بي ذلك له انما انضبط بما جاء في شرع الله وفي دينه وسنة نبيه وسلم وهدى الله. اللهم صلي على محمد

وهذه المجالس يا شيخنا الكريم التي جاءت منضبطة على هدي الله وعلى سنة رسوله - 00:14:26

صلى الله عليه وسلم هي المجالس التي يكون لها ثمار تغشاها الرحمة نعم يقول عليه الصلاة والسلام وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلوا كلام الله ويتداءكونه وفي رواية ويتدارسوه ويتعلمونه بينهم - 00:14:45

الآنزلت عليهم انظر مجالس العلم في المساجد ما فيها لغو وصخب ارتفاع اصوات كما في الاسواق والشوارع والطرقات اللي نزلت عليهم السكينة وغضيبيهم الرحمة لأنهم اجتمعوا على ذكر الله فكان الجزء من الله ان الله يغشاهم برحمته - 00:15:03

وحفتهم الملائكة فهو بشياطين الله له ملائكة سياحة في ارضه لما امرت به ادارات مجالس الذكر نادى بعضها بعضاً ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا قال وذكريهم الله جل وعلا في من عنده - 00:15:25

هذا اربعة فظائل مكينة رحمة وحفت ملائكة وذكريهم الله جل وعلا فيمن عنده لأنهم اجتمعوا على ذكره وعلى قراءة وتدبر تدارس كتابه القرآن الله كريم من فضله. يا رب. الله يجعل هالمجالس. اللهم من هذه المجالس. اللهم امين. ويديق - 00:15:44

ويذيقنا بها حلاوة الايمان وطعنه وراحته. الله. لأن والله اه ذكر الله جل وعلا بالقلب وباللسان وبالجوارح تحقق الايمان وتذيق العبد

في الدنيا حلاوته ولابد له منها. وهذا معنى قول من قال ان العلماء جنة في الدنيا من لم يدخلها لم يدخل جنة عدن. هي حلاوة الايمان بطاعة الله وبتوحيده وبعادته. وباقتناء - 00:16:05

والاهداء بهدي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد. شيخنا الكريم اه الغفلة تحجب الانسان عن هذا الذكر الذاكر لله عز وجل اه يروح عنه الغفلة - 00:16:29

صحيح الغفلة من اين من مصدرها يدللي بها على هوى الانسان وعلى قلبه وعلى جوارحه. اما غفلة بالدنيا اما غفلة بالمال بالولد. اما غفلة بالمتع اما غفلة بالامال والتمنيات والطموحات - 00:16:45

وقبل ذلك الذي يقرب الى الله ويعلق العبد بربه ويعلقه بثوابه رجاء وطلبها وبعقابه خوفاً وفرقاً ان يصيبه عذاب الله الغفلة والذكر ضدان. لما سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على - 00:17:03

مرافقته في الجنة وربيعة بن عامر الاسلامي في الصحيح صحيح مسلم قال اعني على نفسك بكثرة السجود كثرة السجود لأنها صلاة والصلوة ذكر لله لما سأله رجل قال قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك - 00:17:25

سفيان ابن عبد الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم الاستقامة والايام من ذكر الله لما سأله اخر عن سبب دخول الجنة قال لا يزال لسانك رطبا بماذا - 00:17:42

بذكر الله مهوب السب وهو بالخصام مو بالفجور مو بالقيل مو بالغيبة وهو بالنعمة وهو بالفحش من القول وهو بالحقد والبغضاء وهو باللؤم وانما لا يزال لسانك رطبا بذكر الله اي الذي شرع - 00:17:58

لك رسوله صلى الله عليه وسلم وانواع الذكر كثيرة. ولهذا قل ان يستطيع الانسان ان يلم بها فنوعها الله لنا بانواع الذكر حتى نأخذ منها ما نستطيع ويفعل الانسان فيها فقهه وعلمه فيأخذ اعليها رتبة وثناء وجاء ونواباً عند الله ان يوفقنا لهذه المراتب العليا نسأل

الله ذلك - 00:18:16

باسمائه الحسنى وصفاته اللهم امين جزاكم الله خير شيخنا الكريم والشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام انتهت حلقتنا وبرنامجننا مستمراً التقييم على خير. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى مغفرة من ربكم وجنـة - 00:18:40

وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم -

00:19:03